

الشعر النسائي

من الدرر

لأديب بك اسحق

حسب المرأة قوم آفة من يدانيها من الناس هلك
 وراها غيرهم امنية ملك النعمة فيها من ملك
 فتعنى معشر لو نبذت وظلام الليل مشد الخلك
 وتمنى غيرهم لو جعلت في جبين الليث او قلب الفلك
 وصواب القول لا يحمله حاكم في مسلك الحق سلك
 انما المرأة رآة بها كل ما تنظره منك ولك
 فهي شيطان اذا افسدتها واذا اصلحتها فهي ملك

الشعر والحسان

لمصطفى افندي صادق الرافعي

فاض البيان على في وتحيرا حتى لهم القلب ان يتحدثرا
 حسب البيان في سيفظ قبلة فجرى الى الشفتين ثم تعثرا
 وكذلك ان يبك الحزين رأيت أد معه تنشي عينه ان تنظرا
 ان المواطف هن اصوات النفوس فلا يحسن الجسم حتى تظهر

أفني تغز عليك عثرة منطقي وهو المبادر للخواطر إن جرى
 رفته آفاق المحاسن بالندى حتى لاوشك زهره ان يقطرا
 وتغسست فيه المحبة فاغتسدى من نضجه جو الحياة معطرا

واذا رأيت النبتَ أزهَرَ فاعتبر
 واذا رأيت الشعرَ نورَ فاعتد
 ما الشعرَ لولا هنَّ إلا ما ادعى
 والزرعَ من حظِّ البهائم إن يكن
 إنَّ الحسانَ سفائنُ الأفكار إن
 فيهنَّ معنى مثلُ سرِّ الروح لا
 يبعثُ منه نورهنَّ يضيءُ من
 نورٍ متى وجههنَّ جهة القلوب
 ومتى صرفنَّ شعاعهنَّ جهة النوى
 ومتى يملنَّ به إلى جهة الرضا
 هذا هو الشعرُ الذي غدت به
 إن ألقه رنَّ الوجودُ بلحنه
 يا لحظة الحسناء لولا لمعة
 يا لفظة الحسناء لولا رقة
 يا مبسم الحسناء لولا بارق
 يا حسنها لولا الأمانى التي
 أن الملائك يسمون فأزهرا
 أن الحسان ضحكَن فيه فنورا
 من ليس يشمرُ بالجمال وزورا
 لا مجنبا زهرا ولا مستمرا
 ما ج القريضُ على الخواطر أنجرا
 عرضاً تراه ولا تراه جوهرها
 ليل الحياة لنا في طمع مقعرا
 بتر الدما غشته ضوءاً أحمرها
 يلق السقام عليه لوناً أصفرا
 ترم الحياة عليه لوناً أنفرا
 روحي على لحن الشباب مكررا
 وتنفست لصداه أفدة الوردى
 لا فكر منك لما اهتدى وتصورا
 في القلب منك تذييه لاستحجرا
 في الحظ منك لما أضاء واسفرا
 عمرت بك الكونين قبل لا تقرا

الطفل أول ما يفكر في التي
 وتراه يفكر بعد ذلك في التي
 ويظل يفكر بعد ذلك في التي
 ويعود يفكر بعد ذلك في التي
 يا هذه حسب النساء فهنَّ أو
 هي أمه حتى يشب ويكبرا
 هي قلبه حتى يحب ويشعرا
 هي زوجه حتى يزيد ويكثرا
 هي روحه حتى يموت ويقبرا
 لمن رأى رجل وآخر من يرى